

باب مستقصى في كتبنا المرسومة في علوم القرآن قال وثنا المغافنا ثنا احمد
ابن العباس العسكري نا عبد الله بن ابي سعيد حدثني احمد بن علي بن ابي نعيم قال
كان الرشيد يحب الوحده فكاذا اذ اركب حماره عادله الفضل بن الربيع وكان الاصمعي
يسير فر بينا منه بحيث يجادته واسحاق الموصلي على دابة يسير قريبا من
الفضل فاقتل الاصمعي لا يجده الرشيد ثنا الاسر به وضحك منه فحسده اسحاق
وكان فيما حدث له الاصمعي قال يا امير المؤمنين مررت على رجل راكبا جالس على باب
قال وسجك فما راكبا فوضعه له قال العسكري الشاطر قال فقلت له يا فتى اشرك
انك امير المؤمنين قال لا قلت ولم قال لا يدعوني اذهب حيث شئت قال فقال
الرشيد صدق والله ما يدعوننا نذهب حيث نشئنا قال فاستضحك الرشيد فقال
اسحاق للفضل ما تقول كذب فقال الرشيد اكن شيئا قال فاخبره فغضب فقال
والله لو كان ما تقول كذبا لانه لا صرف الناس وان كان حقانه لاعلم الناس فقلت
بينهما شرا من الدهر فقال اسحاق اصبع باهل بينبطل انا ابو منصور بن زريق
انا و ابو الحسن بن سعيد ثنا ابو بكر الخطيب ابنا نا الحسن بن محمد الرافعي نا احمد
ابن كامل القاضي حدثني ابو العباس احمد بن يحيى قال قدم الاصمعي بغداد واقام بها
مدة وخرج منها يوم حرم وهو اعلم منه حيث قدم باصعاف مضاعفة اخبرنا ابو
منصور انا و ابو الحسن نا ابو بكر الخطيب واخبرنا ابو العز بن كاش اذا ونا ونا
وقرأ على استاذة قال انا ابو علي محمد بن الحسن بن محمد الحارثي ثنا المغافنا بن زكريا
الجزيري ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا محمد بن القاسم بن خالد قال قال
الاصمعي وقلت على جعفر بن يحيى بن خالد يوما من الايام فقال لي يا اصمعي هل لك من
زوجة قلت لا قال فجارية قلت جارية للمهنة قلت اهل لك ان اعب لك جارية
تطبخني قلت ان محتاج الى ذلك فامر باخراج جارية الى مجلسه فخرجت جارية في غاية
الحسن والجمال والرياسة والظرف فقال لها قد وهبتك لهذا وقال يا اصمعي خذها